Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكلمات المتراصة كيفما اتفق ، لكنها فعل فاعل ، وقصد هادف . من هنا كان من الضرورى أن تعرض هذه الدراسة بعض مجالات التعبير اللغوى - وهى كثيرة ومتعددة - حتى يمكن الوقوف على المشوق منها ، ودرجة تشويقه فى نظر الطفل .

وتجدر الاشارة الى أن اللغة ليست مجموعة من الرموز المنطوقة أو المكتوبة فقط ، وإنما تصبح اللغة لغة إنسانية بمقدار ما تحمل من دلالات ، وما تقدم من خبرة ، وما تعبر عن فكر وما تترجم عن حس ، وما تدعو إليه من تربية ، ثم بعد ذلك تمتزج بها عقولنا ونفوسنا ، وندين لها بتلك القوة التى ساعدتنا على التعاون مع رفاقنا ، ومنحتنا السيطرة على مخلوقات أقوى منا جسما .

والتربية تتحقق لدى الانسان - إذا تحول ما يصل إليه إلى سلوك وعمل - من خلال ما يسمع باللغة ، وما يتكلم بها - إذا استحيا من نفسه أن يفعل ما لا يقول - وما يقرأ باللغة - اذا وعى ما يقرأ وما يكتب باللغة . فهى إذا أداة تربية من خلال فنونها الأربعة المتعارف عليها وهى : الاستماع ، والحديث ، والقراءة والكتابة .

واذا كانت التربية - أحيانا - وهذا أمر وارد - تتحقق عن طريق التقليد والمحاكاة ، فان ذلك يتم فى الأمور الدنيا من التربية ، أما الأمور المعقدة التى تتصل بصفاء القلب ، وسلامة النية ، وتكوين الشخصية ، وترسيخ الضمير ، فإنها تتحقق بتزويد النفس الإنسانية بخلاصة حكمة الحكماء ، وخبرات الصادقين فى التعامل مع الحياة ، وغير ذلك من المواقف التى تصفى النفس مما يشينها ، وتضفى عليها لونا من التربية المثلى .

واذا كان المجتمع فيه الكثير من الأنشطة الإنسانية ، وهذه الأنشطة تفرض نفسها على الناس ، أخذا وعطاء ، وتعاملا - فإن النشاط اللغوى يتبع تلك الأنشطة ، ويتوازى معها ، ليترجم عنها ، ويعبر عن مضامينها من هنا فان اللغة Language تمثل المظهر الرسمى